

الدر المنثور

أما قوله تعالى : وجعلنا الاغلال في أعناق الذين كفروا .
أخرج ابن أبي حاتم عن الحسن B قال : ما في جهنم دار ولا مغار ولا غل ولا قيد ولا سلسلة
إلا اسم صاحبها عليها مكتوب .
فحدث به أبو سليمان الداراني B فبكى ثم قال : فكيف به لو جمع هذا كله عليه فجعل
القيد في رجله والغل في يديه والسلسلة في عنقه ثم أدخل الدار وأدخل المغار .
- قوله تعالى : وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون
وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ولكن أكثر الناس لا يعلمون .
أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن زيد قال : كان رجلا شريكا خرج
أحدهما إلى الساحل وبقي الآخر فلما بعث النبي صلى الله عليه وآله كتب إلى صاحبه يسأله .
ما فعل ؟ فكتب إليه أنه لم يتبعه أحد من قريش إلا رذالة الناس ومساكينهم فترك تجارته
واتى صاحبه فقال له : دلني عليه وكان يقرأ الكتب فاتى النبي صلى الله عليه وآله فقال :
إلام تدعو ؟ قال " إلى كذا وكذا .
قال : أشهد أنك رسول الله قال : ما علمك بذلك ؟ قال : انه لم يبعث نبي إلا اتبعه رذالة
الناس ومساكينهم .
فنزلت هذه الآية وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها .
الآيات .
فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وآله ان الله قد أنزل تصديق ما قلت " .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله إلا قال
مترفوها قال : هم جبابرتهم ورؤوسهم وأشرافهم وقادتهم في الشر .
وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله إلا قال مترفوها قال : جبابرتها